

نباتات المرعى لنحل العسل في سلطنة عمان

أ.د./مصطففي حسن حسين

أستاذ علم تربية النحل - قسم وقاية النبات

كلية الزراعة - جامعة أسيوط

عمان بلد حار يوجد في جنوب شبه الجزيرة العربية ، يوجد نوعين من نحل العسل في سلطنة عمان : النوع الصغير في شمال عمان ، ويوجد النحل المحلي والذي يوجد أيضا في اليمن وال سعودية وهي سلالة صفرا اللون ، صغيرة الحجم وتتميز بالهدوء وتحمّل ظروف الحرارة والجفاف .

تعتمد صفات العسل على نباتات المرعى التي يحصل منها النحل على الرحيق ونوعي العسل الرئيسيين هما عسل السمر من أشجار السنط والعسل لونه داكن وعسل السدر ولونه أصفر كهرمانى وله رائحة عطرية ذكية ، كما أن حبوب اللقاح من نباتات المرعى لها أهميتها في تربية الحضنة وإمداد الطائفة باحتياجاتها الغذائية .

من الضروري وجود بعض الأنواع النباتية كمصادر أساسية لانتاج العسل وكذلك يجب أن تتحمل ظروف المناخ والتربة ومياه الري والتي تتميز بارتفاع الملوحة في هذه المنطقة .

استهدفت الدراسة معرفة مصادر الغذاء للنحل في سلطنة عمان سواء النباتات أو الأشجار البرية وكذلك المنزعة .

تم حصر نباتات المرعى لنحل العسل في سلطنة عمان في الفترة من ١٩٨٤ م إلى ١٩٨٧ في جنوب عمان (ظفار) وفي الفترة من ١٩٩٣ إلى ١٩٩٥ في شمال عمان . توجد ٩ مناطق في عمان هي : مسقط ، ساحل الباطنة ، جبال الحجر الغربي ، الجوف (عمان داخل) ، الظاهرة ، الشرقية ، بر - حكمان ، المنطقة الجنوبية (ظفار) ومسندم . ويمكن تقسيم عمان إلى مناطق أو واحات مزروعة ، صحارى ، جبال ووديان . تم اعداد تقويم زهري في شمال عمان .

تم حصر ١٤٨ نوع نباتي مزروع تتبع ٥٢ عائلة نباتية وكذلك ٤٦ نبات بري تتبع ٣٢ عائلة نباتية وذلك كنباتات مرعى للنحل في عمان . تم تعريف النباتات في جامعة قابوس كما تم ذكر الإسم العلمي المحلي وبعض المعلومات عن النباتات . الأشجار التي تحمل الجفاف والملوحة مثل السنط (السر) والنبق (السدر) وكذلك البروسوبيس (الغاف) توجد في عمان . تمت مناقشة مشاكل ملوحة التربة والمياه والتي تؤثر سلبيا على نمو النباتات وانتاجها للرحيق وبالتالي انتاج الطوائف للعسل ، كما تمت مناقشة تشابه هذه الظروف مع بعض الأراضي الجديدة والمستصلحة حديثا في مصر .